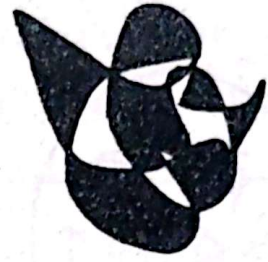


أغابى



عدد خاص : شهري اكتوبر ونوفمبر ٩٥



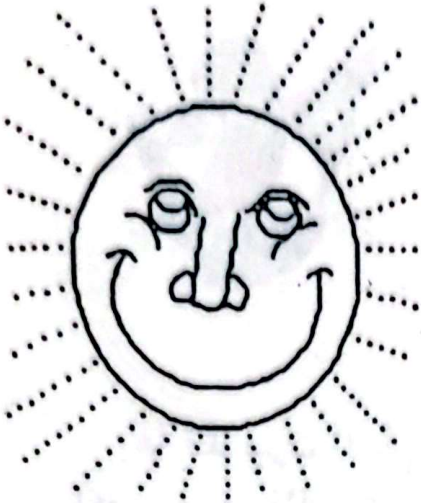
الاختلا حية

ها قد مرت الايام وتعاقبت الشهور ووجدنا انفسنا في شهر اكتوبر، وهو ذلك الشهر الذي يبعث في اذهاننا ذكرى القديس العظيم الانبا رويس شفيح كنيستنا، ومهما كتب الانسان، او تحدث عن عظامم الانبا رويس فإنه بالتأكيد لن يستطيع ان يحوي بكلماته السيرة العطرة للانبا رويس. فقدسنا صورة باهرة لتقدير الله واكرامه لقديسيه. فقد كان القديس غريبا في الارض. فقيرا ومضطهدا. والآن اصبح اسم الانبا رويس يدوي في كل مكان من مشارق الشمس ومغاربها مع انه ترك العالم منذ اكثر من خمسة قرون. كان نموذجا ناطقا لقول بولس الرسول «كمجهولين ونحن معروفون كفقراء ونحن نغني كثيرين، كأن لا شيء لنا ونحن نملك كل شيء»

(٢ كو ٦: ٩-١٠)

كان الانبا رويس فقيرا مستهزا به، ورغم ان ابوه ارتد عن الايمان خائرا امام الاضطهاد الذي اصاب المؤمنين في ذلك العصر لكنه عاد بصلوات ابنه، وقديسنا بطل في قوة تمكسه بالايمان لذلك نال عطايا الروح مالها يناله سوى الذين عاشوا وراء الله في كل عصر... ان كل سطر في حياة الانبا رويس يؤكد ان حياة القداسة ممكنة مهما كان هناك من معطلات امام الذي يطلبها وما امجدها من حياة ينالها اي انسان من طالبي الله في اي عصر. فلتأمل حياته ونتمثل به لعلنا نبلغ نحن ايضا ما بلغه من نعمة نياحته

x صورة الغلاف هريشة - رامي جرجس



الخلوة الصباحية

د . نجيب زكي

في احدي الاجتماعات سمعت الواعظ يقول «اني لا اتذكر يوما من الايام خرجت فيه من البيت دون ان اصلي، اني اشعر ان اليوم الذي لا ابداه بالصلاة هو اتعس ايام الحياة، وعندما اصلي واذهب الي عملي اشعر ان اليوم كله بركات... ولم يكمل حديثه حتى انبري شاب قائلا «اني علي العكس من ذلك، لا اعرف شيئا عن الصلاة واشعر اني استطيع الذهاب الي عمل كل صباح سعيدا دون ان اصلي».

نحن اما رأيين، هناك من ينادي بفائدة الصلاة الصباحية، واخر يشعر بعدم لزومها... ولكن هل حقا في انكار الثاني للخلوة الصباحية دليلا علي عدم لزومها؟... بعبارة اكثر وضوحا هل اذا حرمت الجسم الميت من الهواء ولم يتضرر - دليل علي عدم اهمية الهواء؟!

اذا اردت ان تعرف اهمية الهواء فاحرم منه جسما حيا، هكذا الحال اذا اردت ان تعرف اهمية الصلاة، قيل عن يسوع في الكتاب المقدس في عدة مواضع «وفي الصباح باكرا خرج الي الجبل ليصلي»... وقال احد القديسين قبل ان تنظر شمس النهار عليك ان تتقابل مع شمس البر. وقد قرأت كثيرا عن سير القديسين ورجال الايمان، فكنت اقرأ عن شركتهم الصباحية مع الله. ان سر بركة حياة هؤلاء هي تلك الساعات الهادئة التي يمضونها مع الله.

منذ فترة مبكرة اعتدنا ان نعلم اولادنا الصغار ان يصلوا صباحا ومساء - كنت لا ادرك سر هذا التقليد ولكن اخيرا ادركت وعرفت ان يسوع رسم لنا مثالا كي نتبع خطواته.

فقد اعتاد السيد ان يذهب الي الجبل عند المساء ليصلي، وقبل ان تشرق شمس

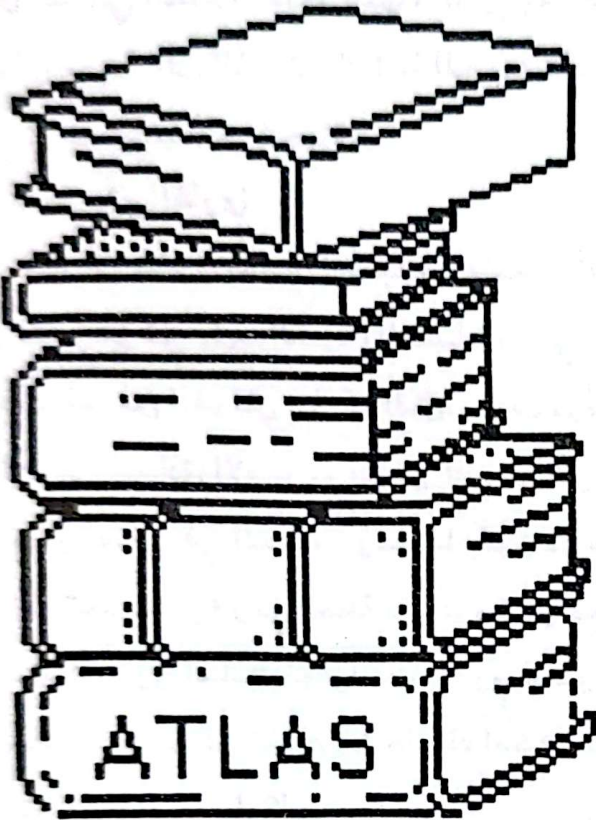
الصباح كان يخرج الي خارج المدينة حيث يصلي ايضا، بل كم مرة قرانا أنه قضى الليل كله في الصلاة. فبعد انتهاء اليوم بما فيه من اتعاب ومشقات تجد النفس انه قبل ان تلجأ الي الفراش لراحة الجسد عليها ان تلجأ الي الله طلبا لراحة النفس التي ارهقتها مطالب الحياة.

• مزيزي القارئ

قبل ان تشرق شمس الصباح - عندما يكون كل شئ حولك ساكنا- يستيقظ كل ابن لله وهو في ملء القوة والنشاط.. في تلك الساعات من النهار التي هي تاج الوقت قم من الفراش تاركا الكل، سوف ترى كتاب الله فاغترف منه حاجتك من مواعيد الصادق الامين.. انهض الي المكان الذي تستطيع فيه ان تغلق علي نفسك الباب وتصلي في الخفاء. وعندما يكون كل شئ حولك هادئا ساكنا تكون جاثيا امام الله.. تحدث اليه وفي لحظة من الزمن ترتفع روحك الي السماء فتنسى العالم وكل ما فيه وترى امامك نهارا جديدا ومسئوليات جديدة وتجارب جديدة فتصلي وتصلي.. وقبل ان تخرج من خلوتك امكث مع السيد المسيح في هدوء- استمع إلى صوته يشجعك ويباركك.

قد تقول ليس عندي وقت لمثل هذه الخلوة في الصباح ..
لديك وقت للاكل والملبس و لتصفيف الشعر ومراعاة الهندام ولكن ليس عندك وقت لمن يعتني بك.
هل اختبرت حلاوة وبركة خلوة الصباح.. انك لن تطلب سواها بديلا.. ان سر القوة للمؤمن هي في اتباع خطوات رب المجد الذي كان يخرج باكرا جدا في الصباح الي الجبل ليصلي..

«حاورم علي الصلاة كل حين ليستثير قلبك بالرب لأن محاولة الصلاة
صيانة من المبي ومن يتواني قليلا فقد سبته الخطية»
الانبا موسى الاسود



تحقيق: رانيا اهين

بدون مقدمات يودع الشاب
او الشابة طابور الصباح والزي
المدرسي والاصدقاء من نفس
الجنس، ليجد نفسه او نفسها
تحمل بطاقة تنسيق الي
مجتمع متسع غريب في
شكله، جديد في قيمه،
مختلف في حياته.

”اغابي“ أرتادت مجتمع
الجامعة بعيون خدام وخدمات
الكنيسة، وبالطبع تتعدد الآراء
وتختلف الخبرات لتنوع
الحياة.. ولكن تبقى الحقيقة
واحدة هي السلوك كما يحق
للدعوة التي دعينا اليها.

الحياة الجامعية : ما لها وما عليها

• تنسيق (روحي):

بطاقة التنسيق تحمل الشخص الي مدرج الكلية، لكن نفسية الشخص بحاجة الي
تنسيق روحي، وهو ما توضحه السيدة الفاضلة فوزية يعقوب امينة الخدمة قائلة ..
بعد الخروج من المرحلة الثانوية تختلف المفاهيم وتبدأ المشاكل مثل السير وراء
موضة الملابس وكثرة المساحيق «المكياج» وتبرز امور جديدة مثل حكاية «تسليف
الكشاكيل» وهذا امر يجب ان يبتعد عنه اولاد الله لانه يعرضهم لمشكلة الثنائيات
والكلام الطويل ومن غير شعور تشارك العواطف والمشكلة الاكبر «لو كانت الشابة

من اولاد الله والشباب من غير اولاد الله ، وتستمر مس فوزية في حديثها الصريح قائلة .. القانون يحكم تصرفات الانسان وفوق القانون الضمير وفوق الضمير الروح القدس فإذا كان «ابن ربنا مليان» بالروح القدس طبعا سوف يرشده الروح القدس في اي تصرف . وبالطبع فإن وجود الام الحنون والصبور والحكيمة والمستنيرة شئ هام ولكن في حالة غيابها لابد ان يحل محلها خادم للشباب وخادمة للشابة او صديق اكبر في السن والروحانية لان الانسان لا يستطيع ان يستغنى عن المحبة قط .

في حدود

الخادمة ماري ماركو نائبة امينة الخدمة- ترى ان كافة العلاقات بين الجنسين يجب ان تكون في حدود واضحة .. وتقول ان الكتاب المقدس يحثنا علي انه ان كانت تسلية ما للمحبة ، وهذا بالطبع خلاف الهزل الذي لا يعدو سوى ان يكون «كلمات وعبارات لا تليق» او التهريج مع اولاد العالم باليدين بين الجنسين . لا مانع من البشاشة الممزوجة بالآدب لكن كل شئ له حدود .. وهذه الحدود يضعها الشاب او الشابة من اول ايام الكلية حتي لا يستطيع احد تخطيها ... وحول ظاهرة الرحلات تتحدث مس ماري قائلة .. طالما ان هناك رحلات في اجتماع الشباب فما ضرورة الرحلات التي تنظمها الجامعة؟! .. والحاجة الخطيرة ان يقوم الشاب «بتوصيل» الشابة، واننا نعرف ان للبننت «سمعة» - فاذا كان الهدف في الجامعة واضحا لدي كل فتى وفتاة فذلك يضيفي الجدية علي كل من الطرفين ... وحول ذات الموضوع يرى الاستاذ ميلاد مرزوق الخادم باسرة بولس الرسول، ان الاحترام المتبادل بين الطرفين ضروريا للغاية . وان كان للبننت دور كبير في وضع حدود العلاقات السائدة . وهنا نؤكد علي الاختلاط الجماعي وليس الفردي، لان الاختلاط في اطار المجموعة هو افضل وسيلة للتعرف علي شخصيات متعددة فكرا وسلوكا مما يكسب الانسان خبرة في الحياة، فالنحلة كي تحصل علي افضل عسل تتنقل بين زهور عديدة .

وهذا الرأي لا علاقة له بالحديث حول الرجعية او التحرر لان لكل شئ ضوابط، مثلا ليس من اللائق ان نتحدث في التليفون بالساعات حتي لا نتهم بالرجعية! طبعا مش ممنوع الكلام في التليفون لكل لكل شئ حدود ..



• صداقة ام ارتباط:

المهندس نبيل
رونية الخادم باسرة
بولس الرسول يري
ان للصداقة شروط
بسيطة هي وجود
مجموعة اشخاص
تجمعهم نفس
الميول والتكامل
الروحي وبقدرة
المستطاع التقارب

الاجتماعي وان يكونوا اولاد الله.. وفي السنوات الاولى من الكلية من غير المستحب الارتباط العاطفي لان الفتاة عادة ترتبط بالشاب الذي يكبرها سنا نظرا لشعورها بالحاجة اليه في الوقت الذي لا يزال الشاب فيه صغيرا ويفتقد الي الامكانيات التي تلبي رغبات الحياة ولكن اذا توافرت الامكانيات فلا مشكلة من الارتباط وطالما حملنا التحقيق للحديث عن الارتباط خلال المرحلة الجامعية فلا بد من ايضاح وخبرات.. يرى المهندس مجدي نجيب - امين اسرة الرسل - ان افضل فترات الارتباط بالنسبة للفتاة تبرز في سن (٢٠-٢٥) وللشباب في سن (٢٥-٣٠) وبالطبع لكل قاعدة شواذ وعلي اية حال فان الارتباط المبكر له مخاطر مادية ونفسية وفكرية ويمكن بعد ان تتلاشى سنوات الدراسة الجامعية تطرا تغيرات علي فكر الشاب لاختلاف الخبرة بعد التخرج. وبالعقل والتدبر واستشارة اب الاعتراف تتضح الامور ، فلا يجب ان ننساق وراء عواطفنا دون اعمال العقل والتفكير. ويشارك الاستاذ محب ثابت - الخادم باسرة يسوع الطفل - بالرأي في هذا النقاش قائلا.. ان المرحلة الجامعية هي بداية تعارف كلا من الجنسين علي الاخر ويعتقد كليهما ان الاخر هو افضل الموجودين رغم انه ملئ

اجتماعيات

• تهاني بالاكيل المبارك

- د. مجدي يوسف وفيولا عزمي.

- نشأت نجيب ونورا عبيد.

• تهاني بالخطوبة السعيدة

- كريم كميل وعائدة غبريال

• شكر

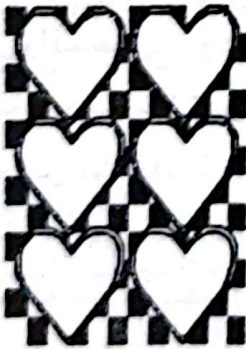
الخادمة فادية حنين متري تقدم خالص
الشكر للاباء الكهنة ومجلس الكنيسة وافراد
اسرة الكنيسة لمشاركتها في انتقال والدتها
الي السماء.

• عزاء

تعازي السماء لانتقال والد الاخ هاني
سمير.

• من القلب

اسرة مجلة اغابي
وخدام اسرة يسوع
الطفل يقدمون خالص
التهنئة للمهندس
يوحنا شاكر والاخت
نبيلة قزمان لنوال سر
الاكيل المبارك



بالعيوب التي لا يراها الطرف
الاخر، وعندما يتعلق الشاب او
الشابة عاطفيا في سن مبكر
فانه يحرم نفسه من فائدة
الاختلاط الحقيقية وهي
التمتع بمعرفة اشخاص جدد.
وبصراحة فان المشكلة تبدو
بوضوح في طول فترة
«الارتباط» التي تصل الي ٦
سنوات قبل «الخطوبة او
الزواج» بالنظر الي وجود
اربعة سنوات دراسية جامعية،
وبالطبع خلال هذه الفترة
الممتدة تكثر المشاكل
بالنسبة للشباب او الشابة مما
يقتل العاطفة ويخرج كلا
الطرفين محملا بتجربة غير
اجابية.. واذا كان من
المفروض ان يكون النجاح هو
هدف الدراسة، فهل يستطيع
الشباب ان يحمل «اعباء
الارتباط» بكل ما تعنيه هذه
الكلمة خلال الدراسة!

.. المهني اللقاشا ولكن

لم يلقي التفكير والحوار حول

موضوع الحياة الجامعية..



د . نبيل ابو جيل
استاذ علم النفس

سبق ان تكلمنا في العدد السابق عن كيف يعالج الانسان نفسه من التوتر النفسي المؤلم، وحالات الضيق الناشئة عن استمرار تكرار حالات الاحباط وذكرنا ان الانسان يلجأ لهذه العلاجات بطريقة لا شعورية فور شعوره بالتوتر النفسي. اي اننا نستطيع ان نقول ان الله قد خلق فينا الوسائل التي نستطيع بها الدفاع عن انفسنا ضد اي توتر نفسي، ولولا ان الله خلق فينا هذه الوسائل التي ندافع بها عن انفسنا لا شعوريا لكانت الناس جميعا او الاغلبية العظمي منهم تعاني الان من الامراض النفسية... ولقد اطلقنا علي هذه الوسائل اسم (الحيل العقلية اللاشعورية).

تكلمنا في العدد السابق عن احدي هذه الحيل العقلية اللاشعورية ودعونا الان نتناول حيله اخرى من هذه الحيل ونستعرضها معا.

، التقمص: وهو حيلة يلجأ اليها الانسان حين يتعرض لاحدي الازمات النفسية سواء كانت هذه

لا شعوريا انت تعالج نفسك... ولكن؟

الازمة طارئة او مقيمه. فهي حيلة يدافع بها الانسان عن نفسه ضد ما يهدد كيانه المادي والمعنوي. وهذه الحيلة تقي الانسان من معرفة عيوبه ونقائصه ونياته الدفينة، كما انها تهون عليه من اثر العقبات والصدمات التي تعترضه والمشكلات التي عجز عن حلها... وبذلك فهي تبعد عنه المشاعر الاليمه، والخوف، والخيبة والعجز... فهي بذلك تهديه شيئا من الراحة والهدوء ولو بصورة وقتية وهمية لذلك فهي حيلة خادعة يخدع بها الانسان نفسه والناس ايضا ويهرب من خلالها من مواجهة الواقع. انها احدي وسائل خفض التوتر النفسي بهدف الابقاء علي التوازن النفسي غير انها وان نجحت في خفض التوتر الا انها لا تحل المشكلة.

● امثلة:



علي سبيل المثال (الانطواء) يقي الفرد او صاحبه من الشعور بالفشل في صلاته الاجتماعية لكنه لا يحسن هذه الصلات وعلي ذلك يمكن اعتباره ضربا من ضروب السلوك التوافقي بالمعني السيكولوجي لانه يشبع الدوافع ويخفض التوتر ولو بصورة وهمية جزئية غير انه لا يمكن اعتباره اسلوب من الاساليب التوافقية بالمعني البيولوجي لانه لا يحل المشاكل بل قد يزيدها سوءا .

من اجل هذا فهو لا يحقق التوافق الكامل بين الفرد وبيئته (التوافق الاجتماعي) او بين الفرد ونفسه (التوافق الذاتي).

الفتاة المحرومة تتقمص شخصية الممثلة التي تعجب بها.

التلميذ قد يتقمص شخصية ابيه او مدرسه ليشعر بالقوة التي يتطلع اليها، وهناك الكثير من الامثلة التي يمكن ذكرها.

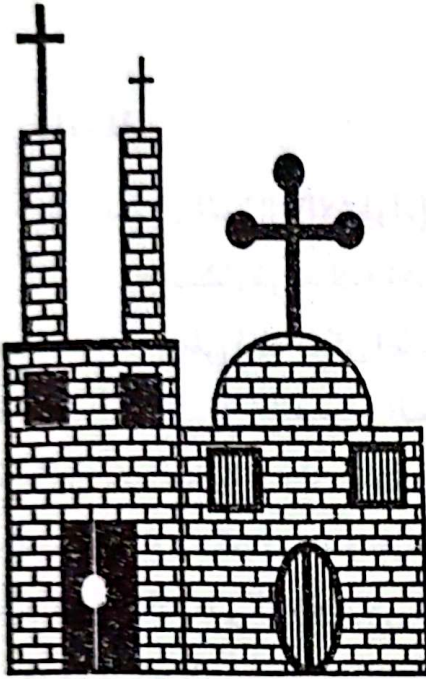
اذن يمكن القول ان التقمص هو عبارة عن ميل الفرد لا شعوريا الي ادماج شخصية في شخصية اخرى او في شخصية جماعة نجحت في نيل الاهداف التي يفتقدها هو بهدف خفض حدة الصراع النفسي.

اذن الفرد هنا ينزع الى تقمص من ينعم بما حرم هو منه.

ويجب الان ننتهي ان هذه الحيل ليست شاذة في ذاتها، فكلنا يلجأ اليها ولكنها تصبح ضارة وخطره اذا اعمت الفرد عن رؤية عيوبه ومشاكله الحقيقية وهنا تكون بداية اضطراب حياته النفسية وعلامة من علامات سوء التوافق.

واود ان اذكر هنا ان هذه الحيل لا شعورية اي تصدر عن عمليات لا شعورية اي انها تصدر من الفرد دون قصد او ارادة منه. فهي لذلك كالعمليات العصبية الحركية التي تصدر عن الجسم بطريقة آلية متى شعر بان اتزانه مهدد بالاختلال .

والى حيله اخرى في العدد القادم ان شاء الله.



كنيستي روح وحياء

«الخمير»

عهدي سامي

• أخانا الحبيب:

تحدثنا إليك من قبل عن أحد عنصري ذبيحة
القداس الالهي وهي القربانة، من حيث وصف
شكلها، والام يشير كل جزء فيها، والشروط
الواجب توافرها عند عملها... الخ

وفي هذا الشهر نستكمل الحديث عن العنصر الثاني وهو «الخمير»
ذلك لان ذبيحة القداس الالهي ليست هي الخبز فقط- والذي بفعل الصلوات
يصير جسد المسيح- وانما ايضا لابد من الخمير- والذي بفعل الصلوات يصير دما
كريما حقيقيا ليسوع المسيح ابن الهنا. هذا هو تعليم الكتاب المقدس علي لسان
معلمنا القديس بولس الرسول إذ يقول: «لانني تسلمت من الرب ما سلمتكم ايضا ان
الرب يسوع في الليلة التي اسلم فيها اخذ خبزا وشكر فكسر وقال خذوا كلوا هذا هو
جسدي المكسور لاجلكم اصنعوا هذا لذكري كذلك الكأس ايضا بعد ما تعشوا قائلا:
هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي اصنعوا هذا كلما شربتم الذكري، فإنكم كلما اكلتم
هذا الخبز، وشربتم هذه الكأس تخبرون بموت الرب الي ان يجيء»
(اكو ١١: ٢٣-٢٦).

★ لماذا نستعمل الخمير في ذبيحة القداس

- ١- امرت الكنيسة ان يكون الخمير هو من عصير الكرمه «العنب» دون غيره ذلك
لانه هو ذات المادة التي استعملها الرب عند تأسيسه لسر الافخارستيا وقت العشاء
الرباني، اذ يقول البشير متي عن السيح المسيح: «واخذ الكأس وشكر واعطاهم
قائلا اشربوا منها كلكم واقول اني من الان لا اشرب من نتاج الكرمه هذا الي ذلك
اليوم حينما اشربه معكم جديدا في ملكوب ابي» مت ٢٦: ٢٧، ٢٩.
- ٢- ان الكنيسة مارست هذا السر باستعمال الخمير منذ العصر الرسولي وذلك
بشهادة الكثير من ابائها مثل القديس ايرنيانوس، القديس كبريانوس، القديس
يوحنا ذهبي الفم.

٣- بل ان القوانين الكنسية المقدسة تأمر بوجوب استعمال الخمر: فقد حذر مجمع قرطاجنه من استعمال مادة اخري غير الخمر (عصير الكرمة) في الافخارستيا (ق٤٦)- والقانون الثالث الرسولي هدد بالقطع كل كاهن يستعمل في الافخارستيا غير نتاج الكرمة.

✱ الشروط الواجب توافرها في الخمر المستعمل في الافخارستيا:

١- ان يكون الخمر نقياً كالخبز ايضاً كما يليق بعظمة السر لذا نلاحظ ان الاب الكاهن الذي يقوم بتقديم الحمل يشم قارورة الخمر ثم يشرك الكاهن الشريك والشماس الخادم في ذلك للتأكد من نقاوته وعدم ميله للتخيل او التخمر المفسد.

٢- ان لا تدخل عليه مادة اخري مهما كان نوعها عدا الماء مع ملاحظة الاتزاد كمية الماء فيفقد الخمر منظره علي أن يلاحظ الكاهن الا تعمر الكاس الي حافتها لئلا ينسكب منها شئ علي الارض.

ويستحسن عند صب الخمر والماء بالكأس ان يكون الصب علي هيئة صليب حتي تذكرنا بصليب المسيح الذي شهد تفجر الدم من جسد مخلصنا الصالح فننتذكر الصليب وما فيه من قوة وخلص وفداء وحب كما ان هذا الخمر يعطي للمؤمنين فكرة ان الرب الفادي وان كان قد ذاق الموت بالجسد الا انه حي بلاهوته، والدليل علي ذلك انه بعد ان نكس الرب رأسه واسلم روحه الانسانية في يدي الاب طعن في جنبه بحربة فجرى منه دم ودماء (يو ١٩: ٣٤)

اما بالنسبة للسيد المسيح فعندما طعنوه بعد موته تدفق من جنبه دم وماء ، وهذا دليل علي ان المسيح - وان كان قد مات بناسوته - فانه حي بلاهوت . فاللاهوت حي لا يتالم ولا يموت.

✱ اخانا الحبيب:

في كل مرة تقدم للتناول من جسد الرب ودمه ضع امامك ما قلناه عنهما وتأمل ما تقدمه لك الكنيسة من عقيدة الفداء والكفارة والخلص بالدم والطبيعة الواحدة للسيد المسيح الي جانب تذكّار الحب اللانهائي الذي تجلى واضعاً في ذبيحة الصليب فهو الحمل والراعي الذي احب خاصته الذين في العالم احبهم الي المنتهى (يو ١٣: ١).

نريد أن نرى يسوع

د/ ملاك محارب

يذكر يوحنا البشير في الاصحاح الثاني عشر عن اناس يونانيين قد حضروا إلى اورشليم ليسجدوا في العيد وطلب هؤلاء من فيلبس تلميذ السيد المسيح " نريد أن نرى يسوع " ويذكر يوسابيوس في تاريخ الكنيسة وايضا الاسقف ايسيدورس في كتابه الخريدة النفيسة أن هؤلاء اليونانيون هم سفراء لابيقياريوس الخامس ملك الرها الذي كان يعاني من مرض النقرص (او مرض البرص) وقد سمع بمعجزات السيد المسيح وقدرته على شفاء الأمراض فأرسل خطابا مع رسله لكي يسلموه للرب فيه ان يحضر اليه ليشفيه من مرضه ذاكرًا انه على استعداد ان يعطيه جزيرة ليقيم بها ويذكر التقليد ان الرب رد عليه .. ان بعد صعوده من الاموات سيرسل له واحد من تلاميذه ليشفيك من مرضه بمنحك الخلاص انت وكل الذين معك.

ومن المعروف ان فيلبس كرز بعد ذلك باسم السيد المسيح اما اندراوس فقد كرز في اليونان ولكن يوحنا البشير في انجيله لم يذكر حديث مباشر بين رب المجد وبين رسل اليونان ولكن كان رد الرب المجد موجهًا الى تلاميذه عندما قالوا له ان قوما من اليمين يريدون أن يروك وكان الرد كالآتي:-

١- انت الساعة ليتمجد ابن الانسان:

حضور ائمين وسماعهم عن بشارة ومعجزات يسوع المسيح على الارض هو تمجيد لابن الانسان وهنا نجد أن الرب يذكر ابن الانسان لان هؤلاء اليمين سمعوا عن اعمال الرب التي صنعها في فترة وجوده على الارض . نعم فقد بحث الكلدان الشرقيون عن مهده واتي اليونان الغربيون إلى صليبه .

ملحق مسابقة الكتاب المقدس

الاسم: _____ الوظيفة: _____

العنوان: _____ التليفون: _____

ملحوظة : ورد فى العدد السابق أنه من الاصحاح الخامس حتى الاصحاح الثامن والتصحيح انه حتى الاصحاح العاشر

الاصحاح ال ١١ حتى الاصحاح ال ١٦ من انجيل معلمنا يوحنا البشير

١- بكى يسوع

() بسبب حزن مريم ومرثا

() لان رائحة القبر قوية

() اثبات ان للسيد المسيح ناسوت كامل

٢- رئيس الكهنة هو.....

() بيلاطس البنطى

() يوسف قيافا

() حنانيا

٣- لانه مكتوب " لاتخافى يا ابنة صهيون. هوذا ملكك يأتى جالسا على

جحش اتان " ذكرت هذه النبوة فى سفر

() اشعيا

() ارميا

() زكريا

٤- "أوصنا" لفظ يوناني معناه ويقابله في العبرية كلمة
وذكرت في المزمور رقم

٥- غسلت مريم أرجل السيد المسيح بالطيب في بيت
() لعازر () سمعان الابرص () متى العشار

٦- زاد خوف اليهود ورئيس الكهنة من السيد المسيح بعد
() معجزة أشباع الجموع () إقامة لعازر () بعد التجلي

٧- اعلنت مريم ايمانها بثلاثة امور هي ١- أنت المسيح

٢-

٣-

٨- حضر اليونانيون إلى السيد المسيح وهم رسل
() هيرودس () ملك الرها () ملك روما

٩- حبة الحنطة تشير الى

١٠- الذى يأكل معى الخبز رفع على عقبة ذكرت هذه النبوة فى
() اشعيا ٥: ١٢ () مزمور ٤١: ٩ () زكريا ٣: ٨

١١- الاصحاحات من ١١ - ١٦ من انجيل يوحنا اراد البشير ان ينظر مجد الرب من مواقف كثيرة أذكر خمسة منها

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

٦- تهليل اليهود للسيد المسيح وهتافهم بزحف النخيل " أوصنا فى الاعالى "

١٢- من قال

١- انت المسيح ابن الله الاتى إلى العالم

ب- انه خير لنا أن يموت انسان واحد عن الشعب ولا تهلك الامة

ج- لماذا لم يبع هذا الطيب بثلاثمائة دينار ويعطى للفقراء

د- مجدت وأمجد أيضاً

هـ- يا سيد ارنا الاب وكفانا

و- يا سيد لماذا لا اقدر أنت اتبعك

ز- تاتى ساعة فيها يظن كل ما يفتلكم أنه يقدم خدمة لله

١٣- اعترض يهوذا على ما فعلته مريم مع السيد المسيح لانه

() كان يحب الفقراء () كان يسرق من الصندوق () لانه لا يحب
رائحة العطور

١٤- اذكر ايه تشير إلى من الاصحاحات ١١-١٦

أ- حياة الشكر

.....

ب- الروح القدس يخبركم بأمور آتية

.....

ج- الرب يستجيب لنا عندما نطلب باسم الرب يسوع

.....

١٥- من خلال الاصحاحات أذكر خمسة من عمل الروح القدس فينا

.....١

.....٢

.....٣

.....٤

.....٥

١٦- في الاصحاح الخامس عشر

• الكرمة هي

• الكرام هو

• الغصن هو

٢- حبة الحنطة:

ثم يشبه رب المجد نفسه بحبة الحنطة التي يجب ان تقع على الارض وتمت حتى تؤتى بشعر كثير والمقصود بذلك بأنه بالرغم من اعمال رب المجد ومعجزاته التي عملها على الارض ووصول ذكرها الى اقطار بعيدة فهي لا تمثل شىء بالنسبة لعظمة رب المجد الحقيقية وخدمته فى الفداء وبالرغم من معجزات الرب الكثيرة وقدرته على إقامة الموتى وإقامة لعازر بعد تحلله الا انه لا يستطيع ان يجعل المؤمنين سمائيين وينعمون بالملكوت الابن بموته وهذه هى العظمة الحقيقية.

٣- الكرامة والمجد ايضا سيمنحان لخدام الرب

- ويوجه الكلام لتلاميذه طالبا منهم الخدمة وهنا يذكر الرب ثلاث نقاط فى شأن الخدمة:
- إن كنا نخدمه فيجب علينا أن نتبعه فلا يمكن أن نخدم الرب خدمة روحية أن لم نحمل الصليب ونسلك مثلما سلك سيدنا المسيح.
 - الرب يعامل خدامه كأصدقاء ويمنحهم التواجد المستمر معه. حيث اكون أنا هناك يكون خادمي.
 - الرب يكرم خدامه والذين يتبعونه ويرحب بهم فى ملكوته.

صوت من السماء:

وهنا تذكر رب المجد ان موته قريب فاضطربت نفسه وطلب من الرب ينجيه من هذه الساعة ولكنها ضرورية لخلاص الانسان فجاء صوت من السماء "مجدت وأجد ايضا" فقول الرب من السماء "مجدت" يشير الى عمل الابن حين عمل المعجزات واقام لعازر و "المجد ايضا" يشير الى إقامة الابن نفسه من بين الاموات.

الامرام ٢٧/٩/١٩٩٥

شعوب تعيش بالفطرة

بطاقات شيطانية

■ بوخارست - رفض
للنات من الرومانيين
بطاقات تسمح لهم بأن
يصبحوا من السامعين
في الشركات التي يتم
تحويلها إلى القطاع
الخاص لأنها تحمل الرقم
«٦٦٦» الذي يعتقد أنه
«رمز للشيطان» ونكرت
الصحف الرومانية أن
بعض سعاة البريد
رفضوا حتى توزيع هذه
البطاقات «الشيطانية».

د - جمال فوزي

الرقم «٦٦٦» هل هو رمز للشيطان حقا ومن اين جاءوا
بهذه الفكرة؟

من يرجع إلى سفر الرؤيا (رؤ ١٣: ١٨) يجد أن هذا
الرقم جاء من بين الأرقام الكثيرة التي ذكرت في هذا
السفر وكان يشير إلى الشيطان «هنا الحكمة من له فهم
فليحسب عدد الوحش فإنه عدد انسان وعدده ستة مئة
وست وستون».

فالمعروف أن رقم «٨٨٨» يشير الرب يسوع لأن رقم «٨» يشير إلى الحياة
الدهرية ورقم «٧» يشير إلى الحياة الزمنية ورقم «٦» أقل من رقم «٧» أي رقم ناقص
إشارة إلى أن الوحش ليس فقط زمنا بل ناقص تمام النقص.

والغريب في الأمر أن شعب رومانيا شعب قد عاش تحت الحكم الشيوعي فترة
طويلة من الزمان استطاع خلالها هذا الحكم اللاديني من تغيير معتقدات الشعب،
ولكنه لم يمحو من الذاكرة بعض الرموز والأمثال التي ربما فقدت مصادرها الحقيقية
لكنها مازالت تجد مكانها في عقول الشعب. ولعلنا نحن أيضا مازلنا نستخدم بعض
الرموز والأمثال ولا نعرف مصادرها الأصلية مثل «امسك الخشب» والمقصود بها
خشبة الصليب لتنجينا من حسد الشيطان كما حسد أيوب في القديم. ومثل العادة
التي تعودها أباطرة الرومان بوضع مسمار حدادي في تاج الامبراطورية تشبها
بالامبراطور قسطنطين الذي وضع المسمار الحديد الذي دقت به اطراف السيد
المسيح على الصليب في تاجه الامبراطوري وهذا الأمر الذي تطور في عصورنا
الحديثة بوضع مسمار حدادي في وسادة الطفل مع بعض الحبوب يوم السبوع.

وعلى الوجه الآخر من هذا الخبر لعلنا نذكر أن موطن يوحنا بولس بابا روما في
الوقت الحال هو رومانيا ولعل هذه النقطة تؤكد لنا أن الشعب الروماني ربما يكون
على درجة روحانية عالية على الرغم من الضيق الذي ذا قوة إبان الحكم الشيوعي وهذه
الملحوظة ربما تؤكد فكرة أن الضيق يزيد ارتباط الإنسان بالله وتزيد الصراخ إلى
الله وكانت نتيجته معروفة بانتهاء الحكم الشيوعي في معظم بلاد العالم «لأن من تألم
في الجسد كف عن الخطية».



انكل وليير

لقاء

سيمفونية القدر لبيتهوفن

بيتهوفن هو أشهر موسيقار عالمي ومن أروع أعمال هذا العبقرى سيمفونية القدر وهي السيمفونية الخامسة له - و السيمفونية كما تعلمون هي بناء موسيقي هارموني متكامل يتكون من فصول او حركات- وموضوعنا في هذا المقال هو سيمفونية القدر يعبر فيها عن احساسه ومعاناته وصراعه مع (القدر) عندما هاجمه الصمم بكل ثقله فقد جُرب في حاسة السمع عندما اكتشف ان الاصوات بدأت تخفت في مسمعه شيئاً فشيئاً حتى ايقن انه سينتهي الي الصمم الكامل لا يسمع شيئاً- فكيف يؤلف النغمات التي تملأ كيانه ولماذا يعيش ؟ لكن هل انتهي كموسيقار ؟ هذا هو موضوع هذه السيمفونية - تبدأ السيمفونية بنغمات رقيقة سلسة ناعمة بعدها نسمع دقات دخيله ثقيلة تمثل طرقات القدر وثقل التجربة وتزداد في اصرار وتعلو بينما تهرب منها النغمات الرقيقة الناعمة وتتفرق مذعورة وتحاول ان تتجمع ويتكرر ذلك باساليب مختلفة حتي تسيطر دقات القدر علي باقي النغمات.

وتبدأ الحركة الثانية وفيها يظهر الصراع بين ضربات القدر والنغمات الرقيقة الخلفية وتحاول كل منها السيطرة ويتكرر هذا الحوار الموسيقي الرائع. ثم تأتي الحركة الثالثة وفيها تقوي وتتجمع وترتفع وتعلو النغمات الناعمة الضعيفة في عناد واصرار حتي تصير اعلي واشد وتتراجع النغمات الثقيلة وتبتعد حتي تتلاشى ونصل الي الانتصار كل ذلك في توالف مبهر رائع تعجز حتي الكلمات ذات المعاني عن وصفه - هكذا هو - لقد صمم ان ينتصر علي عاهته فانتصر. وعاش يؤلف وكتب اروع سيمفونياته وهو اصم تماما حتي عندما قاد الاوركسترا صفق له الحاضرون طويلا ولم ينتبه اليهم لانه اصم لم يسمعهم فاشار اليه احد العازفين ان يستدير ليحيي الجماهير التي اكتشفت لتوها انه لا يسمعها فاخذوا يلوحون لهم بالمناديل وهم وقوف طويلا طويلا..

●● اعزائي : هذا هو بيتهوفن العنيد جدا- والرقيق جدا الذي امتعنا بأرق النغمات

اتيكت



من
اكثر
المشكلات
المرهقة في
العلاقات
الاجتماعية
ما نطلق
عليه عبارة

«ما بين السطور» بمعنى ان
هناك من يتحدث كلاما ظاهرا
يخفي وراءه احساسيس ومعاني
ورغبات وافكار مختلفة تماما.

يعجبي هؤلاء الذين
يتحدثون بعبارات سريعة
بوجه بشوش، فتصل كلماتهم
الي الناس دوح احراج، ودون ان
يفقد الانسان اسلوبه المميز في
الحديث.

حاول ان تجعل الصراحة
هي «السمة المميزة لاسلوب
حديثك»

جوزيف عطية

نراه يمزق سيففونية كان كتبها باسم
«نابليون» يعجد فيها انتصاراته ولما
لم يعجبه طريقة حياته بعد ذلك مزقها
واعاد كتابتها واسماها «البطولة».

اعزائي: لا يهمني شخص بيتهوفن
ولكن يعجبني اصراره وتحديه -
وامثلة تحديات النجاح كثيرة ولا
داعي ان اذكر لكم عن دكتور هيلين
كيلر هذه العمياء الصماء الخرساء
فكيف تعلمها وهي لا تراك ولا تسمعك
ولا تكلمك - كيف تعلمها ان هذه
شجرة حتى اذا امسكت بها فكيف
تنطقها وكيف تعرف نطق الحروف او
الكلمات فما بالك وقد تعلمت وتعلمت
في تحد وكفاح حتي الدكتوراه، ثم
دكتور طه حسين الاعمي عميد الادب
العربي وغيرهم وغيرهم.. ان علماء
النفس يسمون هذه (ارادة النجاح)
وهي متاحة لكل من يريد و لكل من
يرغب في النجاح.

● اعزائي: هناك حكمه ارددها
دائما وهي تقول «نقطة الماء اذا نزلت
باصرار فوق جبل من الصخر - تفتت
الصخر».

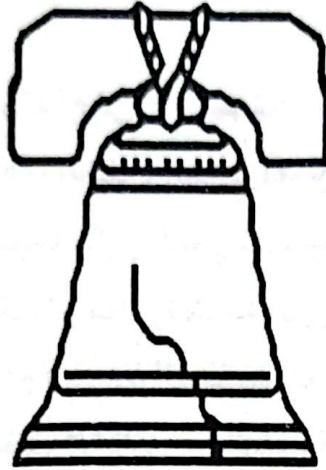
فلا يأس ولا مستحيل بل قل دائما
«استطيع كل شئ في المسيح يسوع
الذي يقويني» وسوف تنجح وسوف
تنتصر.

انكل وليم

حوارات .. خبرات

.....

د . مجدي الفونس



الرب
تقيا فيك

اشترى صاحبي جهازا اليكترونيا جديدا لقياس
الضغط وفي المنزل بدأ يقيس الضغط لكل افراد الاسرة
.. قاس ضغط زوجته . ووجده ١٢٠/٢١٠
انزعج جدا

الضغط
العالي

وطلبني علي الفور: الحقني يا دكتور .. زوجتي في
خطر .. الضغط مرتفع جدا .. ومن الممكن ان يحدث النزيف في المخ في اي لحظة .
والعجيب يا دكتور .. انها لم تشك من اي شئ .. لولا وجود هذا الجهاز الذي
اكتشف هذه الحالة .

قلت: ما العجيب في ذلك .. الضغط المرتفع في المعتاد لا يعلن عن وجوده باي
اعراض الا اذا كان مرتفعا جدا .. وحتى اذا ارتفع جدا فان الاعراض تكون بسيطة ولا
تتعدى الصداع في مؤخرة الرأس .. وهذا الصداع يحدث في الصباح عند القيام من
النوم .. ويختفي في وسط النهار .

قال: ولكن بالرغم من هذا الضغط المرتفع جدا .. فإنها لم تشعر بهذا الصداع .

قلت : ضغط زوجتك يعتبر متوسطا .

قال: متوسط ازاي .. ده ١٢٠/٢١٠

قلت: شدة الضغط تقاس بمدى ارتفاع الضغط الانبساطي .. يعني الرقم الاسفل ..

اما الضغط الشديد فهو ١٢٠ فما فوق .

قال: هل معنى ذلك ان الرقم الاسفل اذا كان اقل من ١٢٠ يكون المريض في امان..
حيث ان الارتفاع بسيط..

قلت: هذا غير صحيح.. اي ارتفاع في الضغط خطر علي الصحة.. وطبعاً يتزايد
الخطر كلما اشتد الارتفاع.. لكن هذا التقسيم يعتبر تقسيماً علاجياً.

بمعنى انه اذا كان الضغط بسيطاً يكون العلاج تدريجياً بل ويبدأ أولاً بدون ادوية.
قال باستنكار: وهل من الممكن ان يعالج الضغط بدون ادوية:

قلت: طبعاً.. الاصل في علاج الضغط البسيط انه علاج غير دوائي.. هنا يتم
تقليل ملح الطعام في الاكل.. وكذلك التقليل من الاطعمة التي تحتوي علي مركبات
الصوديوم مثل الاغذية المحفوظة التي تحتوي علي بنزوات الصودا كمادة حافظة.. ثم
تقليل الوزن.. الرياضة.. وتجنب الانفعالات بقدر الامكان.

كل هذه الخطوات يمكن ان تخفف الضغط البسيط.. فاذا فشلت كل هذه الطرق
واستمر الضغط في ارتفاعه فإننا نلجأ الي الادوية الخفيفة.

اما الضغط المتوسط فإنه يحتاج باستمرار الي الادوية.. ومن بداية العلاج..
هذا بجانب استخدام الوسائل السابق ذكرها.

والضغط الشديد يعتبر من الحالات الحرجة التي تحتاج الي علاج حاسم وعاجل..
وقد تحتاج الي دخول المستشفى لعمل الابحاث.

قال: ولكن اريد ان اعرف السبب وراء ارتفاع ضغط زوجتي.. فالذي اعرفه ان
ارتفاع ضغط الدم وراثي.. ولا يوجد احد في اسرة زوجتي يعاني من ارتفاع ضغط
الدم.

قلت: في حالات كثيرة تكون الاصابة بضغط الدم المرتفع لها اسباب وراثية..
ولكن في احوال كثيرة يكون له اسباب اخري.. علي كل حال سنعرف ذلك بعد الفحص.
وبدأت في سؤال الزوجة: سنها.. عاداتها.. الادوية التي تستعملها.. الامراض
التي اصابتها.. الامراض التي تشكو منها.. ثم بدأت في فحصها.. وطلبت بعض
التحاليل..

وقلت له: الان ظهرت اسباب ارتفاع الضغط:

اولاً: العدام اصبحت فيها مضي بالتهاب في المثانة ظهر علي هيئة حرقان في
البول.. وتطور الامر الي التهاب بحوض الكلي ظهر علي صورة حرارة والم في الظهر

في موضع الكليتين.

قال : ده كان كلام قديم جدا .. وحصل اثناء الحمل الاول من ١٨ سنة .. وتكرر في الحمل الثالث من ١٤ سنة .. ومن هذا الوقت لم يتكرر .. ثم ما هي العلاقة بين هذه الحالة وبين ارتفاع ضغط الدم.

قلت : العلاقة مباشرة وواضحة .. ومن اهم اسباب ارتفاع ضغط الدم امراض الكلي وخاصة الالتهابات .. وتأثيرها لا يظهر بين يوم وليلة .. ولكن يزداد علي مر السنين .. كما ان التهابات الكلي خداعة جدا .. فقد تبدأ باعراض واضحة لعدة قصيرة (مثل الحرارة .. الم في المثانة اثناء التبول .. الم في الظهر) .. ثم يتناول المريض بعض المضادات الحيوية .. فتختفي الاعراض، ولكن لا يقضي ذلك علي الالتهابات بل يظل الميكروب ويحدث الاثر الذي يتراكم بمضي الوقت حتي يظهر ارتفاع ضغط الدم.

ولذلك لا يكفي في علاج هذه الالتهابات اختفاء الاعراض بل يجب تتبع الحالة بواسطة تحليل البول وعمل مزرعة للبول حتي يختفي الميكروب تماما.

واحد الاخطار المنتشرة جدا والخطيرة جدا هو عدم الاهتمام بعلاج التهاب المجاري البولية خاصة التي تصاحب حدوث الحمل .. فالخطأ اعتبارها «شوية رطوبة» في الكلي او المثانة والاكتفاء بالتعامل معها بدواء مسكن.

قال : هذا سبب .. هل هناك اسباب اخري تؤدي الي ارتفاع ضغط الدم عند زوجتي؟

قلت : السبب الثاني هو حبوب منع الحمل التي تستعملها زوجتك منذ عشر سنوات.

قال : وما علاقة هذه الحبوب بالضغط المرتفع .. هناك ملايين الزوجات يستعملن اقراص منع الحمل دون ان يرتفع ضغط الدم عندهن.

قلت: هذا صحيح .. فالاقراص تسبب ارتفاعا لا يذكر في ضغط دم المرأة الطبيعية .. ولكن الذي يحدث ان هذه الاقراص تجعل الجسم يحتفظ بسوائل اكثر من المعتاد .. وعلي هذا .. اذا كان لدى الزوجة استعداد لحدوث ارتفاع ضغط الدم او يكون عندها بالفعل ارتفاع في الضغط .. يزداد اثر هذه الحبوب ويحدث بالفعل الارتفاع في ضغط الدم.

قال : والعلاج ..؟

قال : يجب اولا التوقف عن استعمال حبوب منع الحمل .. واستبدالها بالوسيلة المناسبة.

ثانيا: الاقلال من ملح الطعام في الاكل .. والامتناع نهائيا عن الحوادث مثل الجبن والزيتون والمخللات والبسطرمة والفسيج وخلافه .. مع تقليل الوزن وعمل رياضة يومية .. وتجنب الخلافات المنزلية؟

قال : واين الادوية ..؟

قلت: العلاج هو ما سبق ان قلته لك .. اما الادوية فاننا نتجه الي استعمالها اذا لم تكف كل هذه الاجراءات ..

وللموضوع بقية

قرار الاختيار

ماذا تري حولك

لافتات هنا وهناك واسماء مرشحين تتردد علي مسامعك وسيارات تزعق بميكروفونات .. انها الانتخابات

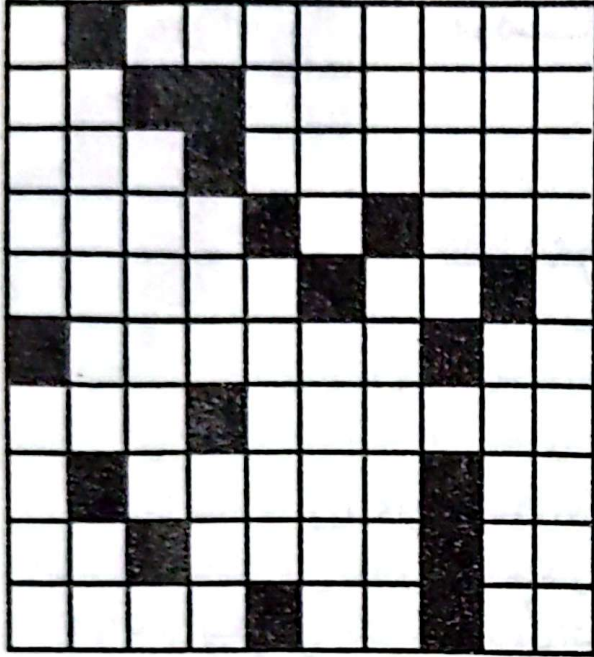
صوتك ضروري في هذه الانتخابات التي سوف تجري في نهاية شهر نوفمبر .. ضروري لمستقبل بلادنا ومستقبل كنيستنا ومستقبل اولادنا

نأمل ان تختار مرشحا معتدلا يستطيع ان يحمل همومنا بحب وارتياح ويسعي بكل ما يملك لتبديدها السلبية لاتفيد .. وهناك من ينتظر سلبيتك بل قد يدفع لك ثمنها لو اردت !

الاجابية تبدأ بالادلاء بصوتك .. وهناك بلاد تقاعست عن المشاركة والنتيجة وصول ممثلين في البرلمان لا يحملون تطلعات بلادهم بل قد يسعون لتقويض اسس بنائها .

عزيزي : صوتك الانتخابي التزام وطني وواجب ديني .
اغابي

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



تسالي

اعداد: عماد شنودة

• افقي:

- ١ - اول الشهداء
- ٢ - من انبياء العهد القديم الصغار -
للنداء (معكوسة)
- ٣ - الرجل الذي قام بتربية استير -
عكس ظلام (معكوسة)
- ٤ - نصف (اقيمها) - ينحث
(مبعثرة)
- ٥ - ثلثي (ليل) - صيانة
(معكوسة)
- ٦ - متشابهان - ابن سليمان الحكيم
من نعمة العمونية
- ٧ - قائد روماني انقذ حياة بولس
الرسول من جماعة اليهود الذين كانوا
يطلبون قتله - باطل
- ٨ - ثلثي (رلة) - تستخدم لعلاج
الحروق
- ٩ - نصف (سبسل) - وارم
(مبعثرة) - للتخبير
- ١٠ - للتعريف (معكوسة) - نصف
تن تن - قتله بالسهم (معكوسة)

• رأسي:

- ١ - السفر الخامس من اسفار العهد
الجديد
- ٢ - اسم الوادي الذي سكنت فيه دليلة
صديقة شمشون - نبي اعالته القران
- ٣ - تغيير
- ٤ - نصف (فدخلوا) - ابن داود وابو
مجلث زوجة رجبام
- ٥ - جمع (يوم) - مدينة سكن فيها
لابان خال عيسو ويعقوب
- ٦ - اله موسيقية - احد ابناء اسماعيل
- ٧ - عضو الروية (معكوسة) - قطعة
- ٨ - من اسفار العهد القديم (معكوسة)
- ٩ - يلهوا (معكوسة) - احد الوالدين
- ١٠ - من اسفار موسي الخمسة
(معكوسة) - نقود



يوميات اغابي

فقط دعوني اذكرك!



عندما كنت صغيرا كان لمنطقة الانبا رويس في مخيلتي صورة معينة، مازلت اذكرها واحافظ علي بقائها حية حاضرة واحاول - بكل ما املك - ان امنع تبخرها او تاكلها حتى يبقي في ذهني شئ جميل اتعزى به .



كنا نجتمع مساء كل يوم - ونحن اطفال - بنادي الانبا رويس الكانتين الخشبي وتكعيبه تحتها «تربيزة» البنج بنج، وملعب كانت عوارض «مرماه» من الخشب ثم من الحجر ثم من الحديد الذي تمسك به الشباك مثل نظيره في الاندية الاخرى. وكارنية النادي بسيط من وجيهن، الاول مدون عليه بيانات العضو بقلم الخادم، اما الوجه الاخر فمقسم الي اربعة اقسام هي بالتعام اسابيع الشهر الاربعة، مربعات فارغة تنتظر توقيع الخادم شهادة منه علي حضوري القداس ومدارس الاحد. وحلقة مسائية استمع فيها إلى «قصة» انتظر الغد في شغف حتي اعرف نهايتها وقد لا تنتهي فانتظر يوما ثالثا.

كم من المزامير والتراتيل حفظتها عن ظهر قلب في هذه الجلسة والحن اخرى كثيرة حفرت في ذاكرتي بصوت الاستاذ اميل عويضة وايقاع يديه في الحديقة التي تتوسط المنطقة.. تلك الحديقة التي تحولت الان الي مكان لجلسات السمر التي تنتهي مع منتصف الليل... انظروا ماذا اصبحت وكيف امست؟ اذكر ليلة عيد الانبا رويس حيث كنا نسهر حتى وقت متأخر من المساء، ورغم ان هذا اليوم يأتي عادة في الدراسة الا ان ابائنا كانوا يسمحون لنا تلك الليل بالسهر بالكنيسة. كنا نرى قداسة البابا شنودة وهو يتفقد - لوقت طويل - معرض الانبا رويس الذي يمتد في معر طويل من المكتبة حتي الكنيسة ويحوي انتاج أنشطة ابناء كنيستنا، ابناء

الانبا رويس.

ماذا حدث الآن؟

استبدلنا الكانتين الخشبي باخر اكثر تحضرا، ولم يعد لدينا ملعب واحد بل عدة ملاعب، وكارنيه مغلف اختفي من عليه التوقيع الاسبوعي للخادم. ولم يعد لدى الاعضاء - الذين هم ابناء الكنيسة- الولاء القديم، فبدلا من ان يديروا النادي بانفسهم ويقومون بصيانتة وتنظيفه بشكل دوري، باتوا يبحثون عن اخرين لقضاء هذه المهام.. وفي الحديقة لم نعد نسمع اصوات تراتيل او نرى من يجلس متأملا بل اصبحنا نرى ونسمع ما قد يعثرنا احيانا، وفي ليلة عيد الانبا رويس اختفي المعرض، وفي النادي اختلطت روائح الطعام بالاصوات العالية.

صحيح اصبح لدينا مبني للخدمات وانشطة سمعية وبصرية، ومجلة اسمها اغابي ورحلات متعددة واجتماعات اكثر تعددا.. لكن لم يعد لدينا بساطة «زمان» وكان الرفاهية افقدتنا ميراث الحب. وجوه الناس باتت متحفزة اكثر من اي وقت مضى، غاب او اوشك علي المغيب الارتياح، واصبحت الكنيسة - في نظر البعض - مكانا للالتقاء وللتعارف، وفي معمعة العلاقات والشلة قد ننسى - وكثير ما ننسى- ان نزور قديسي المكان وناخذ بركتهم، ننسى قدسية المكان، وننسى انفسنا وننتهون في كل شئ. انها مظهرية جديدة غزت تصرفاتنا، وتهاون غريب بملك علي سلوكنا، وروح مغايرة تسللت بداخلنا، نسمع من يقول ان ليس كل شخص بالمنطقة ينتمي الي كنيستنا هذا صحيح، لكن بالطبع ليس كل من يفعل الخطأ هو من خارج كنيستنا، في مناسبة عيد الانبا رويس، التي تحل هذا الشهر، ليتنا نفكر- ولو قليلا- في حال انفسنا وحال المنطقة التي نحيا بين جنباتها، نتذكر اننا لا بد الا نبقي نلعن الظلام، ونقصر ايدينا عن اضاءة الشموع، يجب الا نبقي ندين الاخرين وننسى ان تصرفاتنا ذاتها تحتاج الي تنقية، وكلامنا بحاجة الي غربة ونفسيتنا في مسيس الحاجة الي تجديد..

وطالما تصدبت لكتابة يوميات اغابي لشهر اكتوبر، وطالما كانت اليوميات تتناول ذكريات الماضي وشجون الحاضر، فلعلي لا استطيع نسيان ذكرى انتقال خادم ارضي الرب وقد مضى علي رحيله عامين.

ورغم تعاقب الايام واختلاف الاحوال، فإن مقعد الاستاذ جوزيف ارسل مازال امام المكتبة وفي قلوبنا شاغرا، وطيف صورته تسكن عقولنا، تذكرنا بخادم حمل في اعماقه مخافة الرب، واحب ثري منطقة الانبا رويس، وخدمها حتي اخر حياته، فاستحق ان تخلد ذكراه علي مذبح كنيستنا ومذبح قلوبنا علي السواء.

من اقوال

قداسة البابا شنودة الثالث

ابعد عن العثرات وعن كل الاسباب التي تقودك للخطية، والتي لا تقوي علي مقاومتها .. ابعد عن كل تأثير سيئ ، ولا تقول في نفسك انك اقوي من المحاربات .. فقد قيل عن الخطية انها طرحت كثيرين جرحي وكل قتلاها اقوياء .

مادمت ضعيفا اعترف بضعفك وابحث عن السبب وتجنبه .

فرق كبير بين ان تنزع الخطية وهي عشب في الارض . او ان تحاول نزعها بعد ان تتأصل جذورها في الارض ، ويرتفع جذعها عاليا في الهواء ، وتنتشر فروعها هنا وهناك . لذلك حسنا قال المزمور عن الخطية " طوبى لمن يمسك اطفالك . ويدفنهم عند الصخرة " "والصخرة كانت المسيح " (اكو ١٠ : ١٤)

الجاولي للطباعة : ٢٥٠٥١٥٦